

4.3 السرعة إن خاصية السرعة تعتبر إحدى الدعائم التي تقوم عليها حياة الأعمال التي تهدف إلى المضاربة والوساطة بقصد تحقيق الربح، ولا شك أن هذا الربح يتضمن في كثرة المعاملات التي يقوم بها رجل الأعمال يومياً بأقصى سرعة ممكنة ودون تردد، ولو كانت مخاطرة بخلاف الحياة المدنية حيث تمتاز تصرفات الشخص بالتأني والتروي وتجنب فكرة المضاربة والمخاطرة .

(20) إن مقتنيات عالم الأعمال تستلزم توفير الأليات القانونية التي تسهل السرعة في التعامل إذ أن رجل الأعمال يقوم بعدة صفقات من بيع وشراء ووفاء واستفاء وإبداع وإعارة وقرض واقتراض وإيجار واستئجار ورهن وارتحان وتأمين إلى غير ذلك من التصرفات القانونية التي يقوم بها بطريقة سريعة تمكنه من تحقيق الفاعلية ورفع مردود أدائه وتفعيل نشاطه. ومن الأليات القانونية التي تضمنها قانون الأعمال التي تمكن رجال الأعمال من خاصية السرعة تذكر : (21) تبسيط الإجراءات لتسهيل إبرام العمليات والصفقات التجارية، بعكس المعاملات المدنية التي تتصف بالبطء وبندرة وقوعها في الحياة العملية. كثرة العقود التي تم شفهياً أو هاتفيأ أو برقياً أو عن طريق الانترنت.